

المحاضرة الثالثة: أساليب صياغة المشكلة البحثية

الهدف المحاضرة: في نهاية المحاضرة يكون الطالب قد:

- تعرف على الصور المختلفة لصياغة المشكلة البحثية.

صياغة مشكلة بحثية:

قديبدو الغموض على المشكلة البحثية الذي اختارها الباحث حيث يكون الجواب غير معروف؛ لذا يجب

تعريف المشكلو وصياغتها بعد القيام بقراءات واطلاع مكثف حولها.

إذ تعني الصياغة في هذا الصدد تحويل المشكلة البحثية إلى سؤال بحثي **researchable question**،

وصياغتها في عبارات واضحة ومفهومة ومحددة، تعبر عن مضمون المشكلة ومجالها. إذ يكون الاهتمام بتحديد

المشكلة البحثية:

- لماذا ستم دراستها؟ حيث تتضمن الصياغة الاجابة عن التساؤلات **wh** هذه، وهي **what** ماذا ستعالج

المشكلة البحثية بالتحديد، ولماذا **why** أي ما هي الأهداف التي تسعى الدراسة لتحقيقها؟؟

وتمر عملية الصياغة بمجموعة من المراحل:

- **تطوير العنوان:** فالعنوان هو المحور الأساسي للدراسة. وهو يعكس قصد الباحث وعلى ماذا سيركز في

دراسته.

- **بناء نموذج أو الإطار المفاهيمي للدراسة،** وذلك من خلال قراءة حول المشكلة المراد بحثها. إذ بدون القراءة

المعمقة لا يستطيع الباحث أن يفهم طبيعة المشكلة أو يستوعبها.

- **التعريف بهدف الدراسة:** إن الأهداف منبثقة من الإطار المفاهيمي. كما يمكن أن تسعى الأهداف لوصف أو توضيح أو تحليل العلاقة السببية بين متغيرين، وتشير إلى النتائج المتوقعة من الدراسة. ويمكن أن تصاغ الأهداف بجمل أو أسئلة (المنذر، 2007، ص 70).

وتصاغ المشكلة بأحد الأسلوبين التاليين:

- **الصيغة التقريرية أو اللفظية:** وتكون بالتعبير عن المشكلة بجمل خبرية، مثل:
 - علاقة الذكاء الوجداني بالمرونة النفسية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين.
 - تحديد مستوى الوحدة النفسية لدى الطالبات المصابات بالصرع.
 - كيفية مساعدة مستشاري التوجيه على الاهتمام بالنمو المهني المستمر (وائل عبد الرحمان التل وعيسى مُجَد قحل، 2007، ص 34).

- **صيغة السؤال أو صيغة الاستفهام:** أن تصاغ المشكلة على شكل سؤال رئيس أو أكثر على النحو التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الوجداني بالمرونة النفسية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين؟
- ما مستوى الوحدة النفسية لدى الطالبات المصابات بالصرع؟

إن صياغة المشكلة البحثية بدقة تبرز علاقة موجودة بين متغيرين أو أكثر في البحث، تسهم في تحديد الهدف

الرئيس للبحث بدقة (Kerlinger, 1966, p20)

-أسئلة البحث: خصائص أسئلة البحث الجيدة:

بعد إتمام عملية صياغة سؤال البحث، نجد الباحث يريد أن يصل إلى تجويد صياغتها حيث تتوفر

فيها الخصائص التالية:

أن يكون السؤال عمليا: **Feasible**، أي يمكن دراسته دون إضاعة للوقت أو الجهد أو المال.

أن يكون السؤال واضحا **Clear**: أي معظم الناس سيتفقون على معاني الكلمات المتضمنة في

السؤال.

أن يكون السؤال ذا أهمية **Significant**: أي يستحق أن نبحثه لأنه سيساهم بإضافة معرفة جديدة

عن البشرية.

أن يكون السؤال أخلاقيا **Ethical**: أي لا يتضمن أية أضرار نفسية أو جسمانية للكائنات الحية أو

البيئة الاجتماعية أو الطبيعية.